الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة الحادية والسبعون

الجلسة العامة **٦٤**

الجمعة، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد بيتر تومسون . . . . . (فيجي)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ١١ من جدول الأعمال (تابع)

الرياضة من أجل التنمية والسلام

مشروع القرار (A/71/L.38)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية نظرت في البند ١١ من جدول الأعمال في جلستها العامة ٥٢، المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/71/L.38، المعنون ”الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام“.

وأعطي الكلمة لممثلة الأمانة العامة.

السيدة دي ميراندا (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار A/71/L.38، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة أسماؤها في الوثيقة، انضمت البلدان التالية إلى قائمة مقدميه: الأرجنتين، أيسلندا، بروني دار السلام، تركمانستان، جمهورية مولدوفا، الدانمرك، سلوفاكيا، سلوفينيا، الفلبين وموزامبيق.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار A/71/L.38؟

اعتمد مشروع القرار A/71/L.38 (القرار ١٦٠/٧١).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد ميلر (الولايات المتحدة الأمريكية): إن الولايات المتحدة الأمريكية، بصفتها أحد مقدمي القرار ١٦٠/٧١، تؤمن إيمانا قويا بأن الرياضة والتربية البدنية يسهمان في تعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام، فضلا عن تشجيع تكافؤ الفرص في مجالي التربية البدنية والنشاط البدني للجميع، بمن فيهم النساء والفتيات والأشخاص ذوو الإعاقة.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)

وفيما يتعلق بالفقرة ٥، نؤيد التركيز على تدريب المعلمين والمدربين الرياضيين وقادة المجتمعات المحلية وبناء قدراتهم وتثقيفهم. بيد أن الولايات المتحدة تفعل ذلك، وهي تعي سلطتنا المحدودة على المستوى الاتحادي فيما يتعلق بالتعليم، الذي تتحمل المسؤولية عنه في المقام الأول حكومات الولايات والحكومات المحلية، وبما يتماشى مع ذلك.

وفيما يتعلق بالفقرة ١٤، تعتقد الولايات المتحدة أن المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان توفر إطارا عالميا هاما وقيما لاستضافة الأحداث الرياضية الضخمة، بما في ذلك العملية المعقدة المتمثلة في اختيار أماكن استضافة هذه الأحداث وتنظيمها وتنفيذها وضمان الإرث الإيجابي لها. وتحدد مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية مسؤوليات المؤسسات التجارية وتوفر توجيهات ذات صلة للمنظمات والاتحادات والرابطات المتصلة بالرياضة. ونرحب بمبادرات تنفيذ أو نشر المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة، بما في ذلك المبادرة التي ترأسها مفوضة الأمم المتحدة السامية السابقة لحقوق الإنسان، ماري روبنسون، للجمع بين الهيئات الرياضية والشركات الراعية والمجتمع المدني والحكومات من أجل تحسين التعاون والتنسيق في تحديد ومعالجة آثار الأحداث الرياضية الكبرى على حقوق الإنسان. وهذه الجهود المشتركة ضرورية بصورة حيوية من أجل الحفاظ على استقلالية الرياضة وتمتع هذا المجال بالإدارة الذاتية، على النحو المعرب عنه في الفقرة ١٣.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك، نختتم نظرنا في البند ١١ من جدول الأعمال.

البند ٦٩ من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة

(ج) تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

مشروع القرار (A/71/L.42)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية نظرت في البند ٦٩ من جدول الأعمال وبنوده الفرعية (أ) إلى (د) في جلستيها العامتين ٥٦ و ٥٧، المعقودتين في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

أعطي الكلمة الآن لممثل أوروغواي لعرض مشروع القرار A/71/L.42.

السيد روسيلي (أوروغواي) (تكلم بالإسبانية): مشروع القرار A/71/L.42 معنون ”نهج الأمم المتحدة الجديد للتصدي للكوليرا في هايتي“، والذي قدمته أوروغواي باسم مجموعة أصدقاء هايتي. وتتألف المجموعة من الأرجنتين والبرازيل وبيرو وشيلي وغواتيمالا وفرنسا وفنزويلا وكندا وكولومبيا والولايات المتحدة الأمريكية وبلدي، أوروغواي.

ونود أن نُذكر بأن الأمين العام قدم نهج الأمم المتحدة الجديد للتصدي للكوليرا في هايتي في ١ كانون الأول/ديسمبر. وهذه الاستراتيجية، التي تتألف من مسارين، تتبنى نهجا شاملا لمعالجة مشكلة الكوليرا في هايتي. ويسعى المسار الأول إلى تكثيف الدعم المقدم للتصدي للكوليرا ومكافحتها؛ ويسعى الآخر إلى تقديم المساعدة المادية والدعم للمجتمعات المحلية وفئات الشعب الهايتي الأكثر تضررا بشكل مباشر من الكوليرا. ونحن لن نتوقف عند هذه المسألة لأن تقرير الأمين العام، الوارد في الوثيقة A/71/620 المؤرخة ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، يقدم معلومات شاملة عن كلا المسارين.

ونغتنم هذه الفرصة للإشارة إلى أن العديد من الدول أعربت عن دعمها لمبادرة الأمين العام. وفي ذلك الصدد، نعتقد أنه من المناسب تقديم مشروع قرار بشأن هذه النقطة. ولذلك، حشدت مجموعة أصدقاء هايتي جهودها للدعوة إلى

إعداد مشروع القرار، المعروض نصه على الجمعية العامة اليوم. ويتضمن مشروع القرار ثلاثة محاور رئيسية.

أولا، الترحيب بنهج الأمم المتحدة الجديد للتصدي للكوليرا في هايتي، على النحو المبين في تقرير الأمين العام. وثانيا، دعوة جميع الدول الأعضاء والشركاء من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى تقديم دعمها الكامل للنهج الجديد، وبصفة خاصة تكثيف جهودها الرامية إلى التصدي للكوليرا والقضاء عليها ومعالجة معاناة ضحاياها، بما في ذلك عن طريق تقديم المساعدة المادية والدعم للمجتمعات المحلية وللأشخاص الهايتيين الأكثر تضررا بشكل مباشر من الكوليرا.

ويطلب أيضا إلى الأمين العام تقديم تقرير آخر لتنظر فيه الجمعية العامة.

وهذا النص كان في البداية موضع توافق آراء فيما بين أعضاء مجموعة أصدقاء هايتي. وكنا نود لو توفر لنا مزيد من الوقت لتوسيع نطاق مشاركة العضوية، ولكننا اخترنا اعتماد نص موجز ومختصر وواضح النوايا كي نحشد في نهاية المطاف التأييد من جميع الوفود التي، وإن لم تشارك في المجموعة، يمكنها مع ذلك تأييد النص. ندعو إلى اعتماد مشروع القرار هذا بتوافق الآراء. ونأمل أن يكون الأمر كذلك لأن شعب هايتي يستحقونه.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار A/70/L.42، المعنون ”نهج الأمم المتحدة جديد للتصدي للكوليرا في هايتي“.

أعطي الكلمة لممثل الأمانة العامة.

السيدة دي ميراندا (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار A/68/L.42، بالإضافة إلى الوفود المدرجة أسماؤها في الوثيقة، أصبحت البلدان التالية من مقدميه: أندورا، جزر البهاما، بربادوس، كوستاريكا، كوبا، قبرص، تشيكيا، جيبوتي، إكوادور، السلفادور، إريتريا، إستونيا، جورجيا، اليونان، غرينادا، إيطاليا، اليابان، ليتوانيا، موريتانيا، الجبل الأسود، نيوزيلندا، النيجر، النرويج، بنما، البرتغال، جمهورية كوريا، وصربيا، وتايلند، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تعتمد مشروع القرار A/71/L.42؟

اعتمد مشروع القرار A/71/L.42 (القرار ٧١/١٦١).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل تايلند.

السيدة تاراناثام (تايلند) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبدأ بالإشادة بالأمين العام على تجديد محاولته لمعالجة تكرار حالات تفشي الكوليرا في هايتي. ننضم إلى المجتمع الدولي في الإعراب عن التأييد للنهج الجديد للأمين العام، على النحو المبين في تقريره (A/71/620).

تعتقد تايلند أن هناك حاجة إلى الجهود التعاونية اللازمة لمعالجة أزمات الصحة العامة هذه التي طال أمدها، بما في ذلك دعم التعافي للضحايا ومنع التكرار المحتمل لتفشي الوباء. لذلك، فإننا نؤكد على الحاجة إلى تنفيذ أي نهج بطريقة مستدامة، وبخاصة دون الإرهاق المالي لقدرة الحكومات والمجتمعات المحلية المتضررة. كما لا يمكننا أن نؤكد بما فيه الكفاية على أهمية الحصول على المياه المأمونة وخدمات الصرف الصحي باعتبارهما جزءا لا غنى عنه من أي نهج لمعالجة أوبئة مثل الكوليرا، على النحو المنصوص عليه في المسار ١ باء. كما نتطلع إلى المزيد من المناقشات بشأن المسار ٢، والمقترحات لحزم الدعم.

ومرة أخرى، لا يمكن منع انتشار الكوليرا واستدامة ذلك المنع إلا من خلال نهج تعاوني وشامل حقا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل هايتي.

السيد لويس (هايتي) (تكلم بالفرنسية): في البداية، بالنيابة عن وفد بلدي وبالأصالة عن نفسي، أود أن أعرب عن شكرنا العميق لعقد هذه الجلسة في الجمعية العامة بمبادرة من البعثة الدائمة لأوروغواي، التي قامت، بالنيابة عن مجموعة أصدقاء هايتي، بتقديم القرار ١٦١/٧١ بعنوان ”نهج الأمم المتحدة الجديد للتصدي للكوليرا في هايتي“، في إطار البند الفرعي (ج) من البند ٦٩ من جدول الأعمال.

خلال زيارة الأمين العام بان كي - مون إلى هايتي في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، أدلى ببيان عام أقر فيه رسميا في نهاية المطاف بأن الأمم المتحدة تتحمل مسؤولية أخلاقية تجاه ضحايا وباء الكوليرا ولذلك، ونظرا لدورها في تفشي الوباء ومعاناة الضحايا، يتعين على المنظمة أن تفعل المزيد وأن تبذل كل جهد ممكن لمساعدة هايتي في التغلب على الوباء.

وفي ١ كانون الأول/ديسمبر، وفي سياق النظر في البند الفرعي (ج) من البند ٦٩ من جدول الأعمال، المعنون ”تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق“، عرض الأمين العام أحدث تقرير له (A/71/620) المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، حيث دق ناقوس خطر حقيقي بنوع من الإلحاحية بشأن وباء الكوليرا الذي تما برح متفشيا في هايتي منذ ٢٠١٠. ولقي هذا النداء العاجل أصداء إيجابية في هايتي من كل من السلطات والسكان. في الواقع، يسلط التقرير الضوء على النهج الجديد الذي اقترحه الأمين العام للقضاء على المرض وتوفير المساعدة للضحايا وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية.

وأحاطت الحكومة الهايتية علما بهذا النهج الجديد الذي طرحه الأمين العام مع الاهتمام والملاحظة عن كثب. وفي هذا الصدد، فإن حكومة هايتي تؤيد تماما خطة العمل المقترحة في إطار المسارين ١ و ٢، بشأن الاستجابة الفورية للوباء، وبشأن التدابير طويلة الأجل لتمكين البلد من الحصول على الإمدادات المناسبة من المياه والصرف الصحي والبنية التحتية للنظم الصحية، على التوالي. ورحب الممثل الدائم لهايتي، السيد دونيس ريجيس، بتقرير الأمين العام في خطابه أمام الجمعية العامة الذي أدلى به في ١ كانون الأول/ديسمبر/معلنا أن

> ”تقدير الحكومة الهايتية هو تقدير كبير نظرا لأن هذا النهج الجديد قد طال انتظاره وتاق إليه جميع الأطراف المعنية، وأولا وقبل كل شيء، ضحايا الكوليرا وأسرهم“

اليوم، ١٦ كانون الأول/ديسمبر، بعد أسبوعين تحديدا على تقديم تقرير الأمين العام، يسر وفد بلدي أن مجموعة أصدقاء هايتي قد قدمت، تحت القيادة المستنيرة للبعثة الدائمة لأوروغواي لدى الأمم المتحدة، القرار الذي اعتمدته للتو الجمعية العامة بتوافق الآراء. وفي هذا الصدد، أود أن أعرب عن عميق امتنان وفد بلدي إلى البلدان الشقيقة في مجموعة أصدقاء هايتي على وجه الخصوص، وإلى جميع الدول الأعضاء بصفة عامة على تضامنها وصداقتها المتجددة مع حكومة هايتي وشعبها. يأمل وفد بلدي أن الجهود المتضافرة الرامية إلى تنفيذ القرار ستوفر وسائل كافية وحسنة التوقيت من أجل التنفيذ الفعال للأحكام الواردة في النهج الجديد الذي اقترحه الأمين العام لوضع حد للكوليرا في هايتي.

وفي السياق نفسه، يود وفد بلدي أن يشيد بالمستشار الخاص المعني بآثار الكوليرا، السيد روس ماونتن، على العديد

من المبادرات التي اضطلع بها من أجل تكثيف الجهود الرامية إلى معالجة وباء الكوليرا والقضاء عليه، فضلا عن تحسين الحصول طويل الأمد على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي.

أود أن أغتنم هذه الفرصة المتميزة كي أعرب، بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن وفد بلدي، عن أطيب تمنياتنا بمناسبة احتفالات عيد الميلاد والسنة الجديدة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك تختتم الجمعية العامة هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (ج) من البند ٦٩ من جدول الأعمال.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٠ .